

91 من 34 من قوله نقلًا عن الامام ابي عبدالله/شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس التاسع عشر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

نقلًا عن الامام ابي عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي زمنين قال فهذه صفات ربنا التي وصف بها نفسه في كتابه ووصفه بها نبيه. وليس في شيء منها تحديد ولا تشبيه ولا تقدير. ليس كمثله - [00:00:25](#)

في شيء وهو السميع البصير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. كما عرفنا سابقا ان الشيخ رحمه الله لما ذكر في اول الفتوى منهج اهل السنة والجماعة في اسماء - [00:00:45](#)

الله وصفاته اردف ذلك بالنقول عن الائمة. التي تؤيد ما ذكره. ومن ذلك ما نقله عن الامام ابن ابي زمن المغربي. ورسالته معروفة وقد طبعت وهي رسالة جيدة في هذا الموضوع. ومنها هذه الجملة التي سمعتم انه يقول ان ما وصف الله - [00:01:05](#)

به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تشبيه تشبيه الله بخلقه وليس فيه تعطيل بل هو على احب قوله تعالى ليس كمثله شيء هذا نفي للتشبيه - [00:01:35](#)

والتمثيل وهو السميع البصير هذا رد للتعطيل والنفي الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته لا يشبهه احد من خلقه. ولا يلزم من وصفه بالصفات لا يلزم من ذلك مشابهة المخلوقات كما توهمته المعطلة - [00:01:56](#)

الذين توهموا ان اثبات هذه الاسماء والصفات لله يقتضي تشبيهه بخلقه فلذلك نفوها وعطلوها فهذا هو الغرض من نقل هذه الجملة انها ليس فيها ما توهمه الفريقان المشبهة ولا المعطلة. نعم. هذه صفات ربنا التي وصف - [00:02:19](#)

نفسه في كتابه ووصفه بها نبيه. وليس في شيء منها تحديد ولا تشبيه ولا تقدير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الله جل وعلا ما ترك لهم حجة حتى يتعلقوا بها. فليس فيه حجة - [00:02:46](#)

المشبهة وليس فيها حجة للمعطلة. نعم. الم تره العيون فتحده كيف هو. نعم. لم تره العيون فتحده فتحده كيف هو ولكن رأته القلوب في حقائق الايمان. الله جل وعلا لا - [00:03:06](#)

في هذه الدنيا لا يرى بالابصار لانه اعظم من ذلك اعظم من ان يراه الناس في هذه الدنيا ولا يستطيعون رؤيته سبحانه وتعالى في هذه الدنيا. اما الرؤيا في الآخرة فهي ثابتة. ان المؤمنين يرون ربهم - [00:03:28](#)

كما تأتي ففي هذه الدنيا لا تدرك لا لم تره العيون حتى تحده لم تره العيون حتى تحده اذا كيف امنت به وهي لم تراه؟ امنت به بناء على اياته - [00:03:49](#)

على اياته ومخلوقاته سبحانه وتعالى اياته المنزل ومخلوقاته وهي الكائنات التي تدل عليه فهم امنوا به بالبصائر يعني بالقلوب لا بالابصار البصائر وهي القلوب نعم ولكن رأته القلوب في حقائق الايمان انتهى كلامه رأته القلوب رؤية علمية رؤية - [00:04:10](#)

علمية لا رؤية بصرية نعم انتهى كلامه وكلام الائمة في هذا الباب اطول واكثر من ان تسع هذه الفتيا عشره كلام الائمة في هذا الباب هو باب الاسماء والصفات كثير - [00:04:43](#)

ولا يمكن جمعه في هذه الفتوى المختصرة لان الفتوى جواب عن سؤال ليس التأليفا وانما هي جواب عن سؤال والجواب لا يتحمل التطويل وانما يكفي ما يكفي من ذلك طرف من كلام اهل العلم. نعم. وكذلك كلام الناقلين لمذاهبهم. مثل - [00:05:04](#)

ما ذكره ابو سليمان الخطابي في رسالته المشهورة في الغنية عن الكلام واهله. نعم الشيخ نقل عنهم كلامهم ونقل عنهم ايضا ما نقلوه عن غيرهم ما نقلوه عن غيرهم ومن ذلك - [00:05:35](#)

ما ذكره ابو سليمان حمد الخطابي الامام الجليل المشهور الذي له باع طويل في الحديث شروحه والنقل عنه كثير رحمه الله من مؤلفاته شرحه على سنن الترمذي الشرح على سنن الترمذي - [00:05:57](#)

وهو شرح حافل وله مؤلفات وكلام طويل وينقل عنه العلماء لانه امام جليل نعم مثل ما ذكره ابو سليمان الخطابي في رسالته المشهورة في الغنية عن الكلام واهله. الغنة عن الكلام واهله يعني علم - [00:06:23](#)

بالكلام وعلم الجدل وعلم المنطق هذا الكتاب بين فيه ان المسلم قد اغناه الله عن علم المنطق وعلم الجدل بعلم الكتاب والسنة نعم قال فاما ما سألت عنه من الصفات وما جاء منها في الكتاب والسنة فان مذهب السلف اثبات - [00:06:45](#)

واجراؤها على ظواهرها ونفي الكيفية والتشبيه عنها نعم هذا المنهج الذي سار عليه الجميع اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم وتنزيه الله عما نزه نفسه عنه او نزهه عنه رسوله. صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

هذا هو المنهج السليم من غير تشبيه من غير تشبيه لاسمائهم وصفاته بصفات خلقه ومن غير تعطيل اي نفي لاسمائهم وصفاته فرارا من التشبيه كما يزعمون نعم وقد نفاها قوم فابطلوا ما اثبته الله. وهم المعطلة نفاها قوم - [00:07:40](#)

فنفوا ما اثبته الله لنفسه عز وجل وهم المعطلة. قالوا لهم المعطلة نعم وحققها قوم من المثبتين فخرجوا في ذلك الى ضرب الى ضرب من التشبيه والتكليف اي نعم الاولون غالوا في التنزيه - [00:08:11](#)

قد تعطلوا الله من من اسمائه وصفاته والطرف الثاني غالوا في الاثبات حتى شبهوا الله بخلقه وهم المشبهة اما اهل الحق فهم الوسط بين الطائفتين اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل. هذا مذهب اهل السنة والجماعة - [00:08:34](#)

اثبات بلا تشبيه. رد على المشبهة وتنزيه لله عن مشابهة المخلوقين من غير تعطيل كما فعلت المعطلة وكل من الطائفتين غلت حتى خرجت عن الحق فالمعطلة غلوا في التنزيه والمشبهة غلوا في الاثبات - [00:08:58](#)

واما اهل السنة فتوسطوا بين الفريقين. نعم. وانما القصد في سلوك الطريقة المستقيمة بين الامرين. القصد يعني الاعتدال والوسط هذا هو القصد هو ان يكون المسلم بين الطريقتين طريقة المعطلة وطريقة - [00:09:22](#)

المشبهة لا يغلو في هذا ولا في هذا انما يتوسط ويقتصد نعم ودين الله تعالى بين الغالي فيه والمقصر عنه. دين الله جل وعلا في هذا وفي غيره في الاسماء والصفات وفي الاحكام وفي كل - [00:09:45](#)

كل شيء. دين الله وسط بين الغالي وبين الجافي الغالي هو الذي زاد عن الحد وتشدد والجافي هو الذي اعرض عن دين الله عز وجل اعرض عنه بالكلية تساهل فيه واعرض عنه - [00:10:04](#)

فدين الله بين الطرفين بين الغالي الذي زاد في التمسك حتى وصل الى الغلو والتشدد والافراط وبين الجافي الذي تساهل وظيع حتى اهمل الدين واهمل الحق نعم والاصل في هذا ان الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات - [00:10:29](#)

الاصل في هذا في هذا الباب يعني ان الكلام عن الصفات فرع عن الكلام في الذات بذات الله جل وعلا. فكما ان ذات الله مجهولة لنا لا يعلم ذات الله الا هو سبحانه - [00:10:58](#)

فكذلك صفاته لا يعلمها الا هو فالصفات فرع عن الذات. فاذا قال لك كيف هو؟ كيف صفاته؟ اذا قال قائل كيف صفاته؟ كيف اسماءه وصفاته؟ فقل له بين لي كيف ذاته؟ فاذا قال لا اعرفها اقول وانا ايضا - [00:11:17](#)

لا اعرف لا اعرف اه كيفية صفاته كيفية الصفات لا يعلمها الا هو كما ان الذات ذات الله لا يعلمها الا هو. نعم والاصل في هذا ان الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. في ذات الله جل وعلا. فكما ان ذاته لا يحاط بها - [00:11:40](#)

فكذلك صفاته لا يحاط بها. لانها فرع عنها. قال تعالى ولا يحيطون بعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما لا يحيطون

بالله عز وجل قال لا تدركه الابصار - 00:12:04

حتى وان رآته الابصار في الآخرة فانها لا تدركه. يعني لا تحيط به وان رآته في الآخرة فانها لا تحيط بالله عز وجل. مثلاً والله المثل الاعلى الشمس انت تراها لكن هل تحيط بها؟ هل تحيط بالشمس؟ تراها من كل من كل حدودها واطرافها - 00:12:25
ما يمكن فاذا كان هذا في المخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى السماء انت تراها فوقك لكن هل تحيط بها من جميع جوانبها لا فما كل شيء تراه تحيط به فهذا معنى قوله لا تدركه الابصار. ليس معناها انها لا تراه الابصار. بل معناها انها لا تحيط به سبحانه وتعالى -

00:12:51

فهو نفي للدراك وليس نفياً للرؤيا. نعم. ان الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات ويحتذي في ذلك حذوه ومثاله فاذا كنا لا نعلم كيفية الله وذات الله - 00:13:17

عز وجل فنحن لا نعلم كيفية اسمائه وصفاته. لكننا نثبتها لله كما اثبتنا لنفسك ولا نعلم كيفيتها الكيفية مجهولة لنا. نعم. فاذا كان معلوما ان اثبات الباري سبحانه انما هو اثبات - 00:13:35

وجود لا اثبات كيفية. فكذلك اثبات صفاته. انما هو اثبات وجود لا اثبات تحديد كيف؟ نعم فاذا قلنا يد وسمع وبصر وما اشبهها فانما هي صفات اثبتها الله لنفسه ولسنا نقول ان معنى اليد القوة القوة والنعمة - 00:13:58

ولا معنى السمع ولا معنى السمع والبصر العلم. ولا نقول انها جوارح ولا لا نذهب مذهب الطائفتين المعطلة والممثلة اليد اثبتها الله لنفسه الوجه اثبته الله لنفسه السمع والبصر متهم الله لنفسه فنحن نثبتها - 00:14:26

نحن نثبتها ولكن لا نحرفها عن معناها ونأولها بغير تأويلها كالذين اولوا القدر اليد بالقدرة يده يعني قدرتك او نعمته هذا تأويل تأويل باطل يد حقيقية ولكن كيفيتها لا نعلمها. فنحن نثبت يدا حقيقية لله جل وعلا - 00:14:57

ردا على المعطلة الذين ينفونها ويأولونها بغير معناها ولكن كيفيتها لا نعلمها لا نقول جوارح ولا نقول غير جوارح لان لفظ الجارحة لم يرد نفيها ولا اثباتها في كتاب الله ولا في سنته - 00:15:28

فنحن لا نتكلم في الجوارح لا نتكلم في الجوارح مثل الجسم الجسم لم يثبت الله ولم ينفه فنحن لا تدخل فيه نتوقف عما لم عما لم يرد نفيه ولا اثبات ونتوقف عنه - 00:15:47

فلا نقول هذه جوارح ولا انها غير جوارح ما ندري لكنها يد حقيقية لائقة بالله جل وعلا سمع وبصر لائقان بالله جل وعلا. هذا الذي نقول. اما انه مثل يد المخلوق او سمع المخلوق او بصر المخلوق - 00:16:04

ما تقوله الممثلة او ان معناها القدرة او العلم او النعمة كما تقوله المعطلة كل هذا باطل. نعم ولا نقول انها جوارح ولا نشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات للفعل - 00:16:23

ونقول ان القول انما وجب باثبات الصفات لان التوقيف ورد بها ووجب نفي التشبيه عنها لان الله ليس كمثله شيء نعم نحن نثبتها حقيقة ردا على المعطلة والمؤولة ولا نشبهها صفات المخلوقين ردا على الممثلة والمشبهة - 00:16:46

نحن نثبتها على حقيقتها اللائقة بالله عز وجل هذا هو مذهب السلف على حقيقتها اللائقة بالله جل وعلا. هذا هو المنهج السليم نعم. وعلى هذا جرى قول وعلى هذا جرى قول السلف في احاديث الصفات. على هذا المنهج جرى قول السلف - 00:17:16

من الصحابة والتابعين واتباعهم والائمة في الاسماء والصفات انهم يثبتونها على حقيقتها من غير تحريف. ولا تعطيل ومن غير تشبيه ولا تمثيل يرى على هذا السلف واتباعهم خلاف الطوائف الضالة التي تخبطت في هذا الباب. ولم تصل الى غاية - 00:17:44

نعم هذا كله كلام الخطابي وهكذا قال ابو بكر الخطير الحافظ في رسالة له اخبر فيها ان مذهب السلف على ذلك حكى ان هذا مذهب السلف جميع الائمة جميع الحكوا ان هذا هو منهج السلف - 00:18:11

الذي هو الاثبات الاثبات بلا تعطيل الاثبات بلا تشبيه ولا تمثيل. والتنزيه بلا تعطيل هذا منهج السلف الذي حكاه الجميع جميع الائمة حكوه عن السلف نعم وهذا الكلام الذي ذكره الخطابي قد نقل نحوا منه من العلماء من لا يحصى عددهم - 00:18:36

مثل ابي بكر الاسماعيلي والامام يحيى ابن عمار السجزي وشيخ الاسلام ابي اسماعيل قوي ومثل ابي عثمان الصابوني شيخ الاسلام.

وابي عمرو ابن عبدالبر النميري النمري امام المغرب. كل هؤلاء الائمة حكوا ان هذا هو مذهب السلف - [00:19:02](#)
واجمعوا عليه نعم. امام المغرب وغيرهم ابو عمر ابن ابو عمر يوسف ابن عبد البر النمري امام اهل المغرب. المحدث الحافظ المفسر
المتقن الفقيه الذي له الواسعة بمختلف العلوم رحمه الله - [00:19:29](#)
هو حكي ان هذا هو مذهب السلف وهو امام جليل وثقة. وغيره من الائمة. نعم فقال ابو نعيم الاصفهاني صاحب الحلية في عقيدة الله
فقال في ابونا ائمة مشهور معروف ابو نعيم من المحدثين - [00:19:56](#)
وله كتاب الحلية بتراجم لتراجم العلماء كلية يتراجم اهل العلم هو كتاب مشهور يروي فيه احاديث كثيرة وهو امام جليل مشهور نعم
فقال ابو نعيم الاصفهاني صاحب الحلية في عقيدة له وقال في اولها طريقتنا طريقة المتبعين للكتاب - [00:20:15](#)
والسنة واجماع الامة. نعم. قال فما اعتقدوه ان الاحاديث التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في عرش واستواء الله يقولون
بها. نعم ابو نعيم مشهور وكتابه الحلية. آآ حلية الاولياء - [00:20:45](#)
يتراجم لاهل العلم والعباد موسوعة في التراجم. هو هذا الامام له رسالة كما ذكر الشيخ في هذا الباب في الاعتقاد ذكر فيها نعم
طريقتنا طريقة المتبعين للكتاب والسنة واجماع الامة. قال فما اعتقدوه ان الاحاديث - [00:21:05](#)
التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في العرش واستواء الله يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل ولا تشبيه. نعم هذا
ما حكاه ابو نعيم عن الائمة - [00:21:27](#)
انهم يثبتون الاستواء على العرش لله جل وعلا من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل وغيره من من افعال الله واسماؤه
وصفاته هم على هذا المنهج الوسط - [00:21:44](#)
نعم وان الله بائن من خلقه والخلق بائون منه. الله بائن من خلقه بائن من خلقه بمعنى انه ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في
مخلوقاته شيء من ذاته سبحانه - [00:22:02](#)
هذا معنى بائن من خلقه يعني منفصل عن خلقه ردا على الحلولية ردا على الحلولية ومن سار على نهجهم منها الوحدة الوجود الذين
يقولون ان الله حال في مخلوقاته او انه لا فرق بين الخالق والمخلوق - [00:22:22](#)
الكون كله هو الله. هذا هو مذهبها لوحدة الوجود. قبحهم الله فقول السلف بائن من خلقه يريدون الرد على هؤلاء لفظة بائن هذه لم
ترد في الكتاب والسنة ولكن العلماء اضطروا الى ان يقولوها ردا على الذين يقولون ان الله داخل المخلوقات - [00:22:49](#)
او ان المخلوقات داخله فيه. تعالى الله عن ذلك هذا معنى باين من خلقه. نعم وان الله بائن من خلقه والخلق بائون منه. اي نعم ردا
على الحلولية هو اهل وحدة الوجود - [00:23:17](#)
نعم لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم. هذا معنى بائن من خلقه انه لا يحل فيهم كما تقوله الحلولية يقول ان الله في كل مكان ولا ممتزج
بهم كما تقوله اهل وحدة الوجود - [00:23:36](#)
نعم وهو مستو على عرشه في سمائه مستو جل وعلا على عرشه كما اخبر الله عن ذلك في سبعة مواضع من الرحمن على العرش
استوى ثم استوى على العرش الرحمن - [00:23:57](#)
ثم استوى على العرش سبعة مواضع والاستواء معناه العلو والارتفاع والصعود والعرش هو مخلوق عظيم هو اعلى المخلوقات واكبر
المخلوقات والله مستو عليه بمعنى انه مرتفع عليه وفوقه سبحانه وتعالى استواء يليق بجلاله ليس مثل استواء المخلوق على
المخلوق - [00:24:13](#)
المخلوق اذا كان مستويا على شيء يعني مرتفعا عليه فان المخلوق محتاج الى هذا الشيء يركب عليه ولو زال هذا الشيء لسقط
من فوقه. الله جل وعلا غني عن مخلوقاته. غني عن العرش وما دونه - [00:24:45](#)
هو لم يستوي عليه لانه بحاجة اليه بل هو الذي يمسك العرش ويمسك السماوات والارض ان تزولا. هو الذي يمسكها فليس معنى
استوائه عليه مثل استواء المخلوق على الدابة او على السطح او على بل هو غني عن ذلك سبحانه وتعالى - [00:25:05](#)
وهذا مثل سائر صفاته لانها ليست كصفات المخلوقين. استواءه ليس كاستواء المخلوق على المخلوق بل هو استواء خالق على

المخلوق نعم وهو مستو على عرشه في سمائه دون ارضه وخلقه. والعرش في السماء العرش فوق السماوات. العرش هو اعلی -

[00:25:27](#)

مخلوقات ليس فوقه الا الله جل وعلا هذا هو العرش نعم فهو مستو على عرشه في سمائه دون ارضه وخلقه. لا ليس العرش في

الارض كما تقوله الحلولية بل العرش في السماء - [00:25:51](#)

الارتفاع يعني في السماء يعني في الارتفاع فوق المخلوقات نعم وقال الحافظ ابو نعيم في كتابه محجة الواثقين ومدرجة الواثقين

تأليفهم محجة الواثقين ايه ومدرجة الواثقين يعني المحب - [00:26:13](#)

الومق هو المحبة لانه آآ لان ابا نعيم رحمه الله عنده شيء من التصوف عنده شيء من التصوف نعم واجمعوا ان الله فوق سماواته. نعم.

عال على عرشه. هو وان كان عنده شيء من التصوف فهو امام جليل - [00:26:38](#)

وعلى منهج السلف وليس هو التصوف الممقوت ليس هو من التصوف الممقوت. نعم. بل هو التصوف الذي هو بمعنى التعبد والعبادة.

والمحبة لله عز وجل نعم واجمعوا ان الله فوق سماواته عال على عرشه مستو عليه لا مستو عليه. نعم - [00:26:59](#)

اجمعوا على ان الله اجمعوا اي اجمع اهل العلم سلفا وخلفا. والاجماع حجة قاطعة. الاجماع حجة قاطعة الدالة هي الكتاب والسنة

والاجماع. الاجماع حجة قاطعة. اجمعوا على ان الله فوق سماواته - [00:27:26](#)

مستو على عرشه بائن من خلقه سبحانه وتعالى هذا محل اجماع لا شك فيه نعم عال على عرشه مستو عليه لا مستو عليه. لا ليس

معنى الاستواء الاستيلاء كما تقوله الاشاعرة - [00:27:46](#)

استوى على العرش اي استولى عليه لو كان هذا هو المعنى ما صار فيه فرق بين العرش وغيره لان الله مستول على كل شيء. بيده

الملك هو الماء لكل شيء - [00:28:04](#)

فما ميزة العرش بانه استولى عليه هذا كلام باطل فمعنى استوى على العرش اي علا وارتفع عليه سبحانه وتعالى ليس معناه استولى

عليه لان هذا تأويل باطل. لو كان كذلك لم يكن للعرش ميزة على غيره من - [00:28:18](#)

المخلوقات فالله مالك للسماوات والارض ولجميع المخلوقات نعم لا كما تقول الجهمية انه بكل مكان الحلولية اللي يقولون انه بكل

مكان ليس هو في السماوات وفي الارض وفي كل مكان ولا ينزهونه حتى عن المحلات القذرة. تعالى الله عما - [00:28:39](#)

نعم لا كما تقول الجهمية انه بكل مكان خلافا لما نزل في كتابه الامتنع من في السماء الله جل وعلى بين انه في السماء. والسماء معناه

العلو الامتنع من في السماء يعني في العلو - [00:29:05](#)

فهذا يدل على ان الله في العلو وليس هو في كل مكان. كما تقوله الجهمية ومن شرب مشربه في نعم في ايتين امتنع من في السماء

ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنع من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - [00:29:30](#)

وستعلمون كيف نذير بايتين متواليين من في السماء وهو الله جل وعلا. هذا فيه رد على الذين يقولون انه في كل مكان. نعم. وقوله

تعالى اليه يصعد الكلم الطيب قوله اليه يصعد والصعود انما يكون الى اعلی - [00:29:53](#)

انما يكون الى اعلی يصعد الكلم الطيب دل على ان الله في العلو نعم وقوله الرحمن على العرش استوى. كذلك الرحمن اثبات الاستواء

على العرش وهذا معناه العلو فالله فوق سماواته - [00:30:17](#)

مستو على عرشه جل وعلا. نعم. له العرش المستوي عليه والكرسي الذي وسع السماوات والارض نعم وقوله الرحمن على العرش

استوى له العرش المستوي عليه والكرسي الذي وسع السماوات والارض وهو قوله - [00:30:40](#)

وسع كرسیه السماوات والارض. نعم السماوات السبع السماوات السبع وفوقها بحر وفوق البحر الكرسي الذي وسع السماوات والارض

وفوق الكرسي العرش والله فوق العرش سبحانه وتعالى. نعم. وهو قوله وسع كرسیه السماوات والارض والكرسي غير العرش -

[00:31:02](#)

الكرسي مخلوق اصغر من العرش والكرسي اكبر من سائر المخلوقات كل المخلوقات بالنسبة للكرسي السبع بالنسبة للكرسي كسبعة

دراهم القيت في ترس وسع كرسیه السماوات والارض الكرسي على عظمه بالنسبة للعرش كحلقة - [00:31:31](#)

القيت في ارض فلاة كحلقة القيت في ارض فلاة حلقة صغيرة في فلاة ماذا تبلغ؟ صغيرة بالنسبة للفلات. هذا يدل على عظم المخلوقات والله اعظم منها جل وعلا نعم. وهو قوله وسع كرسيه السماوات والارض وكرسيه جسم والاراضون السبع والسماوات السبع - [00:31:59](#)

كرسيه جسم ليس كما يقال انه العلم. وسع كرسيه يعني علمه لا الكرسي ما هو بالعلم الكرسي مخلوق جسم كما جاء في الاحاديث جسم مخلوق وهو اعظم من السماوات والارض. نعم - [00:32:27](#)

والاراضون السبع والسماوات السبع عند الكرسي كحلقة في ارض فلاة وليس وليس كرسيه علمه. كما كما جاء في بعض التفاسير. يروى عن ابن عباس رضي الله عنه ان علمه لكن هذا ليس بصحيح - [00:32:47](#)

كرسي وغير علمه. نعم وليس كرسيه علمه كما قال وليس كرسيه علمه نعم. كما قالت الجهمية بل يوضع كرسيه يوم القيامة لفصل القضاء بين خلقه. هذا يدل على الكرسي ليس هو العلم لانه يوضع يوم القيامة - [00:33:07](#)

لله عز وجل اذا جاء لفصل القضاء بين خلقه دل على انه كرسي حقيقي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم بل يوضع كرسيه يوم القيامة لفصل القضاء بين خلقه كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. وانه تعالى وتقدم - [00:33:30](#)

يجيء يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده. نعم. ونثبت ان الله جل وعلا يأتي في يوم القيامة هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك - [00:33:51](#)

وقال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. الله جل وعلا يأتي يوم القيامة لفصل القضاء عباده مجيئا يليق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى مجيئا حقيقيا وليس المراد انه يجيء امره -

[00:34:14](#)

كما تقوله المؤودة جاء ربك يعني جاء امرك بل بل يأتي هو سبحانه مجيئا حقيقيا وليس الذي يأتي هو امره. نعم وانه تعالى وتقدس يجيء يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده والملائكة صفا صفا. وجاء ربك - [00:34:44](#)

يعني وجاءت الملائكة صفا صفا. ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وقضي الامر. نعم. كما قال الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. وزاد النبي صلى الله عليه وسلم انه تعالى وتقدس يجيء يوم القيامة وزاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:07](#)

انه تعالى وتقدس يجيء يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده فيغفر لمن يشاء من مذنّب ويعذب من يشاء. كما قال تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء اي نعم الشاهد من هذا اثبات المجيء لله عز وجل واثبات الاثبات لله وهذا يوم القيامة يأتي لفصل - [00:35:37](#)

بين عباده وجزائهم على اعمالهم نعم. وقال الامام العارف معمر ابن احمد الصبّاني شيخ الصوفي في حدود المئة الرابعة في بلاده. الصوفية طائفة من العباد الذين اجتهدوا في العبادة قيل انهم سمو للصوفية لبسهم الصوف - [00:36:05](#)

انهم كانوا يلبسون الصوف من باب التقشف والزهد هذا اقرب ما قيل في بتفسير الصوفية انهم الذين يلبسون الصوف من باب التعبد والتقشف والصوفي هو المتعبد الذي تفرغ للعبادة وانقطع للعبادة. هذا كان في اول الامر - [00:36:35](#)

وكان منهم اناس عباد معتدلون مثل بشر الحافي ومثل الفضيل ابن عياض ومثل الجنيد وسلفهم كانوا على عقيدة السلف ولكنهم اجتهدوا في العبادة وانقطعوا للعبادة وان كان هذا فيه مأخذ في ان المسلم لا ينقطع للعبادة فقط بل يعمل لدنياه ولاخرته ويجاهد في

سبيل الله ويطلب - [00:37:07](#)

العلم يطلب الرزق مع العبادة لله عز وجل. لكن هؤلاء اختاروا هذه الطريقة. فمقدموهم عقيدتهم طيبة منهجهم سليم الا انهم نحو

منح العبادة اكثر من غيرهم والزهد نحو منح الزهد والتعبد مثل ابراهيم ابن ادهم فضيل ابن عياض بشر الحافي - [00:37:45](#)

هؤلاء عباد مشهورون ومعروفون لكن تطور التصوف فيما بعد حتى خرج عن الدين حتى خرجت الصوفية عن الدين واحدثوا مذاهب الحادية الت بهم الى الالحاد الى وحدة الوجود والى غير ذلك من الشطحات - [00:38:12](#)

الهائلة وحتى انهم يزعمون ان العارف اذا وصل الى درجة من العبادة يسقط عنه الامر والنهي ولا يحتاج الى احتاج الى الحلال

والحرام ما عليه حلال ولا عليه حرام تسقط عنه التكليف - [00:38:38](#)

خاصة الخاصة وانه يفعل ما يريد ولا لوم عليه هذا من من ظلالهم وكفرهم ولا شك من من وصل الى هذه الدرجة فهو كافر لكن هذا ما ال اليه التصوف - [00:38:58](#)

وهذه البدعة يا اخوان البدعة وان كانت في اولها شيء سهل وان كانت البدعة في اولها شيء سهل لكن تؤول الى الظلال وتؤول الى الالحاد. اما التمسك بالسنة والطريقة المحمدية فهذا هو الطريق الصحيح - [00:39:15](#)

الذي يثبت عليه اصحابه ولا يتغيرون التصوف انظروا مبدأه طيب. ولكن لما كان فيه بدعة ال الى هذا الحد والعياذ بالله فالشيخ انما ينقل عن المتصوفة المعتدلين ما هو بينقل عن المتصوفة المخرفين وانما ينقل عن المتصوفة المعتدلين. نعم. نعم العارف مع - [00:39:39](#)

ابن احمد الاصبهاني شيخ الصوفية في حدود المئة الرابعة في بلاده قال في بلاد في بلاده اي نعم قال به اصفهان يعني. هم. قال احببت ان اوصي اصحابي بوصية من السنة. كان ائمة - [00:40:09](#)

الصوفية في الزمان السابق ائمة علم وائمة تقى وحديث ما هم مثل المتصوفة المتأخرون نعم احببت ان اوصي اصحابي بوصية من السنة وموعظة من الحكمة. واجمع ما كان عليه اهل الحديث والاثار - [00:40:29](#)

واهل المعرفة والتصوف من المتقدمين والمتأخرين. قال فيها وان الله استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل. نعم على على الطريقة السليمة استوى على عرشه بلا كيف؟ يعني ما ندري كيف - [00:40:50](#)

استوى على عرشه ما ندري الكيفية لا ندري عنها ليست كاستواء المخلوق على المخلوق. ولهذا لما قال رجل للامام مالك رحمه الله قال له الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ سأله عن الكيفية فاطرق الامام مالك - [00:41:10](#)

رحمه الله خوفا من الله عز وجل ثم رفع رأسه وقد علتة الرحط يعني العرق فقال رحمه الله الاستواء معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة عن السؤال عن الكيفية - [00:41:30](#)

وما اراك الا رجل سوء. فامر به فاخرج من مجلسه اخرج من مجلسه وطرده من مجلسه. فالشاهد في قوله الكيف مجهول. كيفية الاستواء مجهولة لكن معنى الاستواء هو العلو والارتفاع هذا معلوم. نعم. والاستواء معقول. والكيف - [00:41:52](#)

الاستواء معقول يعني معروف معناه وهو العلو والارتفاع على الشيء استوى على العرش استوى على سوقه. يعني ارتفع هذا شيء معروف عند العرب. استوى على الشيء يعني ارتفع عليه نعم وانه عز وجل بائن من خلقه تستووا على ظهوره. لتستووا على ظهور - [00:42:18](#)

يعني تركبوا على ظهوره ارتفاع نعم. والاستواء معقول والكيف مجهول. اما الكيفية كيفية استواء الله على عرشه هذه مجهولة مثل سائر صفاته. لا نعلمها. نعم. وانه عز وجل بائن من خلقه - [00:42:45](#)

من خلقه كما سلف رد على الحلولية وحدة الوجود. نعم. والخلق منه بائنون بلا حلول ولا مازجة بلا حلول هذا رد على الحلولية. الذين يقولون ان الله حال في كل مكان. وهو من غير مازجة رد على اهل - [00:43:05](#)

وحدة الوجود نعم بلا حلول ولا مازجة ولا اختلاط ولا ملاصقة بمعنى واحد لانه الفرد البائن من الخلق. اي نعم البائن من الخلق ليس في خلقه شيء من ذاته ولا في ذاته شيء - [00:43:25](#)

من مخلوقاتك نعم خالق وهناك مخلوق. نعم. فالله خالق وما سواه مخلوق نعم لانه الفرد البائن من الخلق الواحد الغني عن الخلق. الواحد الغني عن الخلق والخلق تاجون اليه سبحانه وتعالى - [00:43:45](#)

هو غني عنهم وهم محتاجون اليه سبحانه وتعالى. نعم. وان الله عز وجل سميع بصير عليم خبير كما جاء في في الادلة نعم. يتكلم ويرضى ويسخط ويضحك ويعجب نعم كل هذه وردت هذه الصفات وردت في السنة. نعم. ويتجلى لعباده يوم القيامة ضاحكا - [00:44:07](#)

الا يعني يظهر يظهر لعباده المؤمنين يوم القيامة. يروونه عيانا كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب. لا يمارون في رؤيته. بل يروونه حقيقة سبحانه - [00:44:37](#)

تعالى نعم ويتجلى لعباده يوم القيامة ضاحكا. اما في هذه الدنيا فلا يتجلى لان الخلق لا يستطيع رؤيته ولما سأل موسى عليه الصلاة والسلام قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني - [00:44:57](#)

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا صار الجبل صار رملا منهار منهالا. الجبل الصلب صار رملا منهالا من عظمة الله جل وعلا. فعند ذلك ادرك موسى عليه السلام انه اخطأ في سؤاله لله عز وجل. فقال - [00:45:17](#)

تبت اليك وانا اول المؤمنين. نعم. وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا كيف شاء. نعم هذا ثابت ان الله ينزل الى السماء الدنيا والنزول يدل على العلو لان النزول لا يكون الا من علو ونزوله كما يليق بجلاله - [00:45:47](#)

وعلا ليس كنزول المخلوق عن المخلوق. نزول يليق بجلال الله سبحانه وتعالى. لا يعلم كيفيته الا هو سبحانه وتعالى. نعم. وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا كيف يشاء؟ فيقول هل من داع فاستجيب - [00:46:07](#)

هل من نزول الشخص عن المرتفع؟ شخص في السطح وينزل من السطح؟ لا. نزول الله خاص بهم لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى. نعم فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ حتى يطلع - [00:46:27](#)

ولذلك يستحب الاستيقاظ في اخر الليل يستحب للمسلم ان يكون مستيقظا اخر الليل وقت السحر يصلي ويسأل الله يدعوه لان هذا وقت نزول الرب سبحانه وتعالى. يكون مستيقظ يصلي ما تيسر ويوتر - [00:46:51](#)

ويستغفر ويدعو الله ثم يتبع ذلك بصلاة الفجر مع الجماعة. نعم. ونزول الرب سبحانه الى السماء بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل. اي نعم لا نقول كيف ينزل. هو يخلو منه - [00:47:11](#)

ما يخلو وانتقال ينتقل نقول ما ندري. ينزل وخلص وليس هو مثل نزول المخلوق عن المخلوق وانما هو نزول يليق بجلال الله جل وعلا ولا نتساءل هل ينتقل؟ هل يخلو منه العرش؟ هل هل؟ كل هذي اسئلة - [00:47:31](#)

باطلة. نعم. فمن انكر وشلون ينزل ثلث الليل يختلف اختلاف الاقاليم. نقول الله على كل شيء قدير الذي خلق الاقاليم وخلق السماوات والارض ينزل سبحانه كيف يشاء. ولا نتدخل ونقول شلون ينزل وثلث - [00:47:51](#)

يختلف والليل والنهار يختلفان باختلاف الاقاليم واختلاف الجهات نقول هذا سؤال لا يرد على نزول الله عز وجل. الله على كل شيء قدير. اخبرنا انه ينزل فثبت النزول لله كما يليق بجلاله - [00:48:11](#)

لله جل وعلا. نعم. فمن انكر النزول او تأوله فهو مبتدع ضال. اي نعم من انكر النزول ما ينزل النزول ما يكون الا للمخلوق والله منزّه عن ذلك نقول كذبت - [00:48:31](#)

الله له نزول يليق به وليس مثل نزول المخلوق. نزول يليق بجلال الله مثل استوائه على عرشه. يليق بجلاله افعاله سبحانه وتعالى فمن انكره فهو ظال نعم. فمن انكر النزول او تأوله او تأوله قال ينزل امره. بعضهم يقول ينزل ربنا يعني ينزل - [00:48:48](#)

امرهم نقول سبحانه الله امره يقول هل من سائل فاستجيب له هل الامر يستجيب هل من هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر؟ فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ الامر يتكلم ويقول كذا هذا - [00:49:14](#)

باطل نعم. فمن انكر النزول او تأوله فهو مبتدع ضال. مبتدع لانه مخالف للسنة وضال لانه ترك الحق وماذا بعد الحق الا الضلال؟ نعم. وسائر الصفوة من العارفين على هذا - [00:49:32](#)

سائر الصفوة من العارفين بالله عز وجل على هذا المذهب انهم يثبتون لله ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفير. وما كلفنا بالبحث في هذه الامور التي لا تصل - [00:49:52](#)

لديها افهامنا ولا مداركنا والله فوق كل شيء واعظم من كل شيء جل وعلا وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا يحيطون به علما. نعم. وقال الشيخ الامام ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال - [00:50:12](#)

في كتاب السنة يكفي نقف عندها. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول قاعدة في الاسماء ايها الصفات وهي اتفاق الاسماء لا يستلزم اتفاق المسميات. فهل هذه القاعدة سليمة وجامعة - [00:50:35](#)

اول شيء القاعدة ذي من اللي ذكرها؟ هل هل ذكرها العلماء فيما سبق؟ انا قلت لهم اكثر من مرة لا تحدثوا شيئا لم تسبق اليه لا تقعدوا قواعده وتضعوا ضوابط لم تسبقوا اليها كفيتم والحمد لله كفيتم والحمد لله. لا تجددوا - [00:50:55](#)

كل شيء في هذا الباب لان هذا الباب مزلة اقدام ومظلة افهام عليكم بالتمسك بما عليه السلف وفي الصالح فهم كفوكم المؤونة وبينوا لكم وخطوا لكم المنهج السليم لا تقعدون من عندكم ولا تضعون ضوابط من عندكم - [00:51:15](#)

نعم وش يقول؟ يقول هناك من يقول قاعدة وهي الاسماء يقول اتفاق الاسماء لا يستلزم اتفاق المسميات هل هذه القاعدة سليمة وجامعة في باب الاسماء والصفات؟ اول شيء من هو اللي وضع القاعدة هذي؟ انا اقول لكم ما هو - [00:51:37](#)

ما ودنا نجدد شي او نحذف شي. ثانيا ان كان قصده ان الاتفاق ان الاتفاق في لفظ الاسم لا يقتضي الاتفاق بمعناه هذا صحيح اسم الله واسم المخلوق متفقة في اللفظ. لكنها مختلفة في المعنى والحقيقة. اسم الله يليق - [00:51:57](#)

به واسم المخلوق يليق به. فلا يلزم من الاتفاق في الاسماء الاتفاق في المسميات هذا ذكر العلماء ما يدل على هذا. ذكروا انه لا يلزم من وصف الله او تسمية الله - [00:52:19](#)

باسم يوافق اسم المخلوق او صفة توافق صفة المخلوق لا يقتضي هذا التماثل بين الخالق والمخلوق الله له سمع خذ قاعدة الله له سمع سميع المخلوق سميع ايضا اليس كذلك؟ الله جل وعلا بصير المخلوق بصير - [00:52:39](#)

هل يلزم من هذا ان بصر الله كبصر المخلوق؟ وان سمع الله كسمع المخلوق. الله جل وعلا له يدان والمخلوق له يدان هل يلزم من هذا التشابه؟ لا. الله له واجب. المخلوق له واجبه. هل يلزم من هذا التشابه؟ لا - [00:53:00](#)

ما يلزم الاتفاق في الاسم واللفظ لا يقتضي الاتفاق في المعنى والحقيقة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقال ان العرش هو مكان استقرار الله سبحانه هو ايه - [00:53:20](#)

هو مكان استقرار الله سبحانه. هو مكان استواء الله لكن لا تجيب لفظ من عندك. هو مكان استواء الله جل وعلا جب لفظ القرآن يكفيك هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكرتم ان فوق السماوات ماء - [00:53:37](#)

بحر بحر نعم فهل هو الذي ينزل على الارض من الامطار؟ لا ليس هو الذي ليس الامطار ليست من البحر الذي فوق السماوات لا. الامطار تتكون في الجو تتكون في الجو. ينشئ الله السحاب ثم تلقحه - [00:53:57](#)

الرياح التي تحمل الماء ثم يمطر باذن الله. هذا يتكون في الجو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الملائكة ترى الله سبحانه وتعالى في الدنيا ام يقال بان جميع المخلوقات - [00:54:16](#)

لا تراه الا في الآخرة. ما ورد هذا. ما ورد هذا ان الملائكة ترى الله في الدنيا ما ورد هذا لا الملائكة ولا غيرهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه والسماء - [00:54:34](#)

بنيانها بايد في سورة الذاريات. ما المراد بالايدي هنا؟ القوة. المراد بالايدي القوة بايد ما قال بايد وانما بايد مصدر مصدر ايد يؤيد يقوي سماء بنيانها بايد اي بقوة. واذكر - [00:54:50](#)

داوود ذا اليد يعني ذا القوة. ما هو بمعنى ان داوود له يدين الناس كلهم لهم ايدين. لكن داوود اعطاه الله القوة قوة الملك قوة العلم والنبوة. عليه الصلاة والسلام. الايدي يعني ذي القوة. نعم. وايدهم بروح منه - [00:55:10](#)

يعني قواهم نعم يقول وهل هناك ظابط للفرق بين القوة ومعنى اليد الحقيقية عند اليد يا اخي هي جارحة بالانسان واليد المعروفة بالانسان. اما القوة فهي معنوية. الانسان عنده قوة وعنده يد. اليد معروفة عضو من - [00:55:30](#)

واما القوة فهي معنى فيه معنى فيه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك بين هذه الاسماء الثلاثة الاتحادية والحلولية ووحدة الوجود اتحادية ووحدة الوجود معنى واحد واما الحلولية لا الحلولية ما يقولون بوحدة الوجود يقولون بالخالق والمخلوق. ولكن يقولون ان الخالق حال حال في - [00:55:53](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما وجه تلقيب شيخ الاسلام ابن تيمية لابي اسماعيل الانصاري الهروي بشيخ الاسلام مع ان ابن القيم رحمه الله قد رد عليه مخالفات عقدية كثيرة في مدارج السالكين. هو شيخ - [00:56:23](#)

الاسلام كما يلقبونه لعلمه وجلالته والعلماء يجلوونه ويحترمونه بلا شك هو امام من جليل وابن القيم لم يرد عليه وانما تعقبه في بعض الاشياء وبين مقاصده. بين مقاصده من كلامه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله خرج علينا بعضهم قبل ايام يتكلم في - [00:56:45](#) الامام ابراهيم ابن ادهم وانه صوفي وان منهجه مخالف للصحابة. فهل هذا الكلام صحيح؟ ايش ادراه عن هذا ايش اجراه عن هذا الامام ابراهيم ابن ادهم من العباد الصالحين واخباره كلها اخبار طيبة ولم يذكر - [00:57:12](#) شيء من الانحراف والضلال. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقلنا عن مر الاصبهاني في عقيدته قال ايش؟ قال شيخ الاسلام ابن تيمية نقلنا عن معمر الاصبهاني في عقيدته. يقول - [00:57:32](#) يتجلى لعباده يوم القيامة ضاحكا. كيف نجمع بين هذا او بين ان الله عز وجل يغضب يوم القيامة غصبة لم يغضب قبلها ولا بعدها مثلها. يا سبحان الله! يغضب ويضحك سبحانه! يضحك لعباده المؤمنين ويغضب على اعدائه - [00:57:52](#) يغضب على طائفة ويضحك لطائفة ولا تعارض بينهما. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر احد طلب طلبة العلم في درس له عندما شرح احد عندما شرح احد الاحاديث اثبات الهرولة لله عز وجل من قوله - [00:58:12](#) صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي ومن اتاني يمشي اتيته هرولة فهل تثبت هذه الصفة؟ لا لا فما يثبت لله الهرولة بمعنى بمعناها المعروف انما يثبت ما جاء في الحديث ان الله جل وعلا يقبل - [00:58:32](#) فليقبل عبده المؤمن اذا اقبل عليه والله جل وعلا وجود عليه بالمغفرة والرحمة ولهذا جاء في الحديث ولنن سألني لاعطينه ولنن استعاذني لاعيذه هذا معنى الهرولة ان الله يسرع ان الله جل وعلا يسرع - [00:58:52](#) في تقبله واثابته يسرع في اثابته وتقبله واجره. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يثبت ان الله عز وجل خلق ادم على صورته وكيف وكيف يوجه هذا؟ نعم الحديث ثابت خلقه على صورته في لفظه - [00:59:12](#) في بعض الرواية على صورة الرحمن بمعنى ان له سمعا وبصرا وعلما ويذا ووجها على صورة الرحمة لان له صفات مثل صفات الرحمن من ناحية الاسم والمعنى لكن الكيفية مختلفة. الكيفية - [00:59:42](#) مختلفة كما هو معروف. والحديث معروف وحصل حوله كلام لبعض المحدثين كابن خزيمة لكن المحققون اثبتوه على حقيقته. ومن اخر من كتب فيه كتابة جيدة الشيخ حمود التويجري رحمه الله - [01:00:02](#) كتب فيه على هذا الحديث كتابة جيدة في مؤلف مستقل. وجمع في كلام اهل العلم. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذين يقولون بخلق القرآن ماذا يريدون من وراء هذا القول - [01:00:23](#) يريدون الظلال يريدون ان ينفوا ان الله يتكلم وان هذا القرآن ليس كلام الله وبذلك يبطلون الشريعة يبطلون الامر والنهي لانه اذا كان القرآن ما هو من كلام الله فماذا يستدل اهل العلم والمسلمون - [01:00:40](#) هذا قصده مبطل الشريعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالحاكمية وتحت اي شيء تندرج؟ هل تندرج تحت توحيد الالهية ام توحيد الربوبية؟ وما هو الاثر المترتب على احد القولين؟ والله الافضل انك توجه السؤال - [01:01:03](#) هذا للذين يقولون بالحاكمية هم اللي يعرفونها. لكن حسب ما يظهر لي انهم يقصدون به الحكم بالشرعية. الحاكمية يعني الحكم للشرعية الحكم بالشرعية مطلوب بلا شك ولكن قبله الايمان بالله عز وجل وباسمائه وصفاته وعبادته - [01:01:23](#) وترك الشرك بالله عز وجل ثم تأتي الحاكمية بعد ذلك. الحكم بما انزل الله يأتي بعد ذلك ما يؤخذ الحاكمية فقط ويترك الباقي يترك التوحيد. يقال التوحيد امره سهل. لكن الحاكمية هي المطلوبة لا - [01:01:43](#) نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يرد على من قال ان الله سبحانه قد خلق الناس لاجل ان يختلفوا مستدلا بقوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم. ما هو بخلقهم للاختلاف - [01:02:03](#) لذلك خلقهم ما خلقهم للاختلاف وانما خلقهم للعبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما خلقهم لان يختلفوا كما يظن هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر بعض الاخوة ان من قرأ سورة الانبياء قبل النوم لمدة سبعة ايام - [01:02:23](#) كان مصابا بالعين فانه يرى الذي عانه في المنام. ويقولون ان هذا مجرب. فما حكم هذا؟ وهل يعد بدعة خرافة لا اصل له هذا خرافة لا

اصل له ولا يلتفت اليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل في نهار رمضان جعل ينظف اسنانه بعود - [01:02:47](#) والعبرة ليست بالتجربة العبرة بالدليل. ات لنا دليل على هذا الكلام ولا يخالف. اما تقول هذا مجرب التجربة ما تكفي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل في نهار رمضان جعل ينظف اسنانه بعود معه. فخرج منها دم يسير واصبح - [01:03:12](#) ينزف معه شيء يسير من الدم فهل يفطر بخروج ذلك؟ لا لا ما يفطر بخروج ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الله من اخرج زكاة الفطر جاهلا في اليوم الرابع والعشرين من رمضان. فماذا يلزمه الان - [01:03:32](#) الحمد لله يقضيها يخرجها مرة ثانية. ولا اخراجها سهل ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل صلى يوم العيد الصلاة بنية صلاة الجنازة. فلما تبين له بانها صلاة عيد غير نيته اثناء الصلاة - [01:03:51](#) فهل يجزئ ذلك له؟ ما هو يصلي مع الامام ما دام يصلي مع الامام فنيته نية الامام الحمد لله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مغسل اموات جاءه رجل سني بامه الرافضية كي يغسلها فرفض ذلك - [01:04:11](#) كالمغسل تغسلها فرفع ابن المرأة الرافضية رفع امره الى امير المنطقة ويسأل هذا المغسل كيف يعمل في مثل بهذه القضية مستقبلا وكيف اذا جيء له بمن لا يصلي وعرف عنه ذلك ان يغسله ام لا يغسله؟ ما هو ملزم - [01:04:31](#) ما هو ملزم يغسل اقول ما هو ملزم انه يغسل كل من جاءه له انه يمتنع عن بعض الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سائل يسأل عن معاملة وهي انه اراد ان يشتري سيارة سيارة من بائع فقال له البائع - [01:04:51](#) قدم لي اربعين الفا مقدما. والباقي تقصير. فقال له ليس عندي ليس اربعين الف. ولكن من السيارة ثم ابيعها واعطيك منها اربعين الفا. والباقي يكون تقصير. فما حكم هذه المعاملة - [01:05:11](#) هذا لا يجوز اذا باعه السيارة من اجل انه يعطيه اربعين الف والباقي تقسيط هذا لا يجوز يبيعها عليهما بئمن حال واما بئمن مؤجل اما انه يبيعها عليه ويشترط عليه - [01:05:30](#) انه يعطيه من ثمنها اربعين كيف يبيعها عليه ويسلط عليه يعطيه اربعين اذا ما باعها عليه الا بالثمن الذي هو اقل من اربعين الاربعين اللي رجعت اليه ليست من الثمن. الاربعين اللي رجعت اليه ليست منها الثمن - [01:05:48](#) وانما الثمن هو الباقي بعد الاربعين. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله مجموعة من الاسئلة تسأل عن حكم المشاركة في انتخابات البلدية وهل المشاركة فيها جائزة؟ وهل هي تكون من التشبه بالغرب في هذا الامر - [01:06:07](#) ما ادري عنها انا ما اعرف الانتخابات البلدية نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الواجب على المسلم فيما يحصل في العراق حاليا الواجب ان يسأل الله ينصر الاسلام والمسلمين في كل مكان في العراق وفي غيره - [01:06:26](#) عليه بالدعاء للاسلام والمسلمين للنصر والدعاء على الكفار والاعداء نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المصاعد التي تكون في العمارات او في المستشفيات. هل هل يكون فيها خلوة اذا كان رجل - [01:06:45](#) امرأة فقط من المصاعد التي تكون في العمارات او المستشفيات. نعم. هل يكون فيها خلوة؟ اذا دخل فيها رجل وامرأة فقط؟ اي نعم. اذا دخل هو وامرأة ليست من محارمه هذه خلوة. يطلع يطلع ويصلي المصعد. يصير به المرة وحدها. نعم - [01:07:02](#) تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم دعاء الختم في الصلاة صلاة التراويح هذا وارد عن السلف ذكره الامام احمد عن من ادركه من اهل الحجاز واهل البصرة فهو عمل عليه عمل المسلمين - [01:07:25](#) الختم بعد انتهاء القرآن في التراويح او في صلاة الليل هذا من عمل السلف كما ذكر الامام احمد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص عنده ارض وكان عنده نية لبنائها ثم غير النية عن البناء لكنه لم ينوي - [01:07:41](#) فهل فيها زكاة؟ لا ما دام ما نواها للبيع فليس فيها زكاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف تزكى الاسهم اذا كانت في اراض؟ تسمى ان الاراضي بل هي تسوى ويزكي نصيبه منها - [01:08:01](#) يسأل عن قيمة الارض الوقت الحاضر كم تساوي ويزكي نصيبه ومنها نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الحلي فيها زكاة ولي المعد للتجارة او للبيع فيه زكاة بالاجماع اما الحلي المعد للبس - [01:08:19](#)

الجمهور على انه ليس فيه زكاة لانه خرج عن تجارة الى الاستعمال مثل الملابس والمساكن والمراكب استعمال ليس فيها زكاة. نعم.
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:08:39